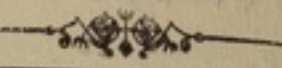
العدد ٩٦ في ٢١ تشرين الثاني ١٩١٧ الاربعاء الموافق ٦ صفر ١٣٣٦ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



العرب

١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة ويُنبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج اولم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

وفاة القائد استانلي مود

كبير جيوش العراق

مثل نجوم فقدت بدرها * او كنظام فقد الواسطه

اصيب العراق بفاجعةٍ ، نزلت على اهاليها كالصاعقة الساحقة ، الماحقة ، اذ لم يكن في المنتظر ، ان أسد هذه الديار ، وفاتحها ، يلاقي حتفه في مثل هذا الاوان ، ذلك الحتف الذي دوت له البلاد ، من اقصاها الى اقصاها .

مرض هذا القائد الباسل ، في السابع عشر من هذا الشهر ، وكان قد احسَّ قبل ذلك بتوعك في مزاجه ، ثم ظهرت عليه عوارض الهيضة ، فاتخذت له جميع الذرائع اللازمة ، لدرء الموت عنه ، ولكن ذهبت اتعاب نطس الاطباء سدى ، إذ لم ينجع به دواء ، وما كانت الساعة الرابعة ، من صباح نهار الاثنين ١٩ المنصرم ، الاَّ ورنَّ نعيهُ في اطراف المدينة ، فبكاهُ كل من عرف حسن اخلاقهِ وكرم طباعهِ ، وشاهد بنفسهِ ماكان لهُ من عزة النفس والشهامة ، وما لهُ من المكانة في قلوب الجميع .

وُلِد هذا الاسد الرئبال في بلاد انكلترة سنة ١٨٦٤ من أب ارلندي ، وخدم في جيش السودان سنة ١٨٨٥ وفي جيش جنوبي افريقية منذ سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٠١ ولما ابتدأت تدور رحى الوغى في فرنسة ، ذهب اليها مع امرآء اركان الحرب ، وفي الزحفة على غليبلي كان قائداً للفرقة الثالثة عشرة ، وهبط العراق في سنة ١٩١٦ وعين قائداً للفيلق في هذه الديار ، خلفاً للسر (برسي لك) . هذه هي اهم نقاط حياتهِ .

والناس يعلمون ان القائد مود نال من المجد ما لم ينلهُ الا قليلون من القواد ، اذ دبر من الخطط الحربية ، ما فتَّ في عضد الاتراك والالمان ، وفل شبا عزائمهم ، حتى انهم ما كانوا يسمعون بظهور الانكليز في بقعةٍ ، الاَّ وتطير نفوسهم شعاعاً ، ويفلتون لا يلوون على شيءٍ . ولهذا جاءته الاوسمة ، وتواترت التهانيُّ من كل ملك جليل ، ورئيس قوم كبير . وكان من الشجاعة في جانب عظيم ، ولا ينظر الى الموت الاَّ نظره الى احقر الامور ، حتى انهُ يصح فيه ، عند مقاتلته للترك ، ما قاله ابو الطيب المتنبي في سيف الدولة ، وهو في القائد مود اصدق واحق :

وقفتَ وما في الموت شكٌّ لواقفٍ * كانك في جفن الردى وهو نائمُ
تمرُّ بك الابطالُ كَلْمَى هزيمةً * ووجهك وضاحٌ وثغرك باسمُ
تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى * الى قولِ قومٍ انت بالغيب عالمُ
ضممت جناحيهم على القلب ضمةً * تموت الخوافي تحتها والقوادمُ
بضربٍ اتى الهامات والنصر غائب * وصار الى اللبات والنصر قادمُ
حقرتَ الردينيات حتى طرحتَها * وحتى كأن السيف للرمح شاتمُ
ومن طلب الفتحَ الجليل فانما * مفاتيحه البيض الخفاف الصوارمُ

٢ . حفلة دفنه

أُخرج نعش الفقيد من داره في الساعة الرابعة الاَّ ٢٠ دقيقة بعد الظهر في سيارة من سيارات الصليب الاحمر وذلك بعد ان سبقتها سيارات جميع كبار الموظفين من ملكيين وعسكريين وكلها تسير الهوينا بجلال ووقارٍ إلى المقبرة العسكرية الواقعة في شمالي المدينة ووراء ثكنة الفرسان بُعداً بنحو خمسمائة متر وعلى طريق يعقوبا في باب المعظم .

وكانت جميع السيارات قد وقفت في موضع دون المقبرة بنحو ٣٠٠ متر وقد خرج منها جميع كبار الموظفين الملكيين وعظماء القواد والامرآء والضباط ووقفوا على نشزٍ هناك هو سدة المدينة . وكان قد وقف سماطان من العساكر المظفرة باسلحتها من موقف الرجال الكبار الى المقبرة . وكان هؤلاء الجنود البواسل ماخوذين من جميع الفرق لتمثلها كلها حتى كان بينهم عدد غير يسير من الجنود البحرية بثيابهم الرسمية كسائر الجنود .

ولما اخرج النعش الكريم من السيارة كشف جميعهم رؤوسهم فتقدم النعش ثلة من الحرس يعرفون بحرس الحداد . واخذوا يمشون بين سماطي العسكر ووراء القسيس الذي كان يسبق الجميع ويتلو الصلوات. وكان على تابوت الفقيد بزته الرسمية والاوسمة والسيف والاكلة التي اهدتها الجمعيات المختلفة وطبقات الناس المتعددة . وعلى هذه الصورة سير به سيراً وئيداً الى مدفنه . والناس جميعاً في سكوت ووجوم كأن على رؤوسهم الطير وما كنتَ تسمع بكاءً او نحيباً او صياحاً كما يفعل بعضهم في مثل هذه المواكب . وما ذلك الاَّ لان جبال الحزن سقطت على القلوب ودفنت كل صوت بل خنقته خنقاً لما اصابها من شدة الهول .

وصل الموكب الجليل الى المقبرة وكان هناك على الباب نحو عشرة من الجند نواكس الاسلحة وقد احنوا رؤوسهم عليها واضعين جباههم على

تلك الاسلحة. ولما دنوا من القبر قرّبوا التابوت منه واخذ القسيس يتلو الصلوات بالانكليزية ورؤوس الجميع مكشوفة والكل في خضوع وخشوع ثم انزل القبر وصلي عليه. وقبل ان يواروهُ التراب اطلقت ثلثة من العساكر بنادقهم دفعة واحدة ثلاث مرات ثم نفخ بالبوق فكان ذلك علامة الوداع الاخير. فرجع الناس واجمين الى ديارهم بنظام عظيم وترتيب عجيب.

في نهار وفاة هذا الرجل الكبير لم يسمع في بغداد غناء ولا آلة طرب مع ان بغداد مدينة كبيرة ومنذ ان احتلتها الجنود البريطانية لم تنقطع الاعراس ودعوات الافراح ومجالس الانس. والذين تزوجوا قبل يوم كفوا عن افراحهم حداداً على هذا الفقيد رحمه الله.

فنطلب الى رب السموات والارض ان يعزي امرأته واولاده ونعزي الدولة البريطانية على فقدها هذا القائد العظيم وندعو للدولة ان توفق لتعيين قائد لجيوش العراق يحيي لنا ذكر المتوفى ويداوم فتوحاته وانتصاراته. انه سميع مجيب.

بلاغ من مركز القيادة العامة في العراق

في ١٨ ت ٢ سنة ١٩١٧

في فلسطين بتاريخ ١٧ ت ٢ سنة ١٩١٧

استولينا على (يافا) وعلى الارض المرتفعة في شمالي البلدة بدون ان نلاقي مقاومة. ويظهر ان العدو ينسحب من (القدس) الى جهة « نابلس ».

في ١٨ ت ٢ سنة ١٩١٧

تتوسع الاعمال الحربية وقد بلغ مجموع عدد المدافع التي غنمناها الى تاريخ هذا البلاغ ٩٠ مدفعاً. ودمرنا للعدو منذ اليوم الثامن من شهر تشرين الاول تسع عشرة طيارة. وقد وقع ثماني عشرة منها في ايدينا.

برقيات رويتر في ١٨ ت ٢ سنة ١٩١٧

في الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : اغارت جنود العدو على مواقعنا قرب غابه (پولدرهولد) في شمالي طريق (منن) وفي شمالي (بكسشوت) فدحرناها. ودخل البلجكيون خطوط الالمان في شمالي (دكسمود) ونسفوا ملاجئهم.

اصدرت القيادة الفرنسوية بلاغاً قالت فيه : تبارزت المدافع مبارزة شديدة في شمالي (برى ان لونوا) وعلى جانب (الموز) الايمن.

وصدر بلاغ انكليزي جاء فيه : اطلق العدو قنابله على مواقعنا في شمالي (منن) ثم زحفت مشاته محاولة الوصول الى خطوطنا فاصلتها مدافعنا ناراً حامية وشتتت شملها. وحاولت جنود اخرى الاقتراب من مواقعنا في شمالي (باشنديل) فارجعناها خائبة. وانشط العدو اطلاق مدافعه على مواقعنا في جوار (باشنديل) وفي شمالي المدينة وفي جنوبيها.

في الجبهة الايطالية

اصدرت القيادة الايطالية بلاغاً رسمياً قالت فيه : خاب العدو كل الخيبة في هجومه الفجائي على مواقعنا من بحيرة (كاردا) الى بحيرة (لدرو) واضطر الى الانسحاب. وبعد ان دحرت جنودنا المرابطة في مواقعنا الامامية على جبل [لونكارا] اربع هجمات قام بها العدو هناك سحبوا خطهم قليلاً الى الوراء. ووقعت معارك شديدة في ساحة القتال بين [اسيا كو] ووادى [سوكانا] وبين [برنتو] و [پيافة]. والعدو مرابط الآن في جبهة (نزة) (لمان) [فنزاكو] (ارتن) (فلترة). واطلقت المدفعيات نيرانها اطلاقاً شديداً على طول نهر (پيافة). وحاول العدو عبر النهر في موضعين فلم ينجح. ووقع قتال عنيف في (دياپا دولى) و (زنزون). ودخلت جموع من جنود العدو في المستنقعات بين (پيافة) و (فشيلة) فاوقفناها هناك. واخذنا ١٢١ اسيرا.

ابرق مراسل رويتر المرافق للجيش الايطالي قال : يعيد العدو على جبال [الالب] فوق سهول [البندقية] الحركات الحربية التي استعملها حينا اخترق جبهة [ايزنزو]. فان الجنود التي يقودها الارشيدوك [اوجين] تسير كل يوم الخطوط الايطالية الممتدة في الاودية المؤدية الى (اسيا كو) ليجدوا لهم موقعاً ضعيفاً ينقضون على الطليان ويتوغلون في خطوطهم ويطوقون الجيوش المرابطة على ضفة نهر (پيافة) اليمنى وقوات العدو تفوق قوات الطليان لكنه لم يتمكن الى الآن من كسر خط الدفاع واستطاع التقدم في الاودية في شمالي « اسيا كو » لكن ما كادت تطأ رجله الارض هناك حتى انهالت على الجنود « الالپيّة » فانزلت بالنمسويين الضربات تلو الضربات حتى اضطروهم الى الفرار تاركين وراءهم عدداً من القتلى والجرحى والاسرى.

واصدر الطليان بلاغاً جاء فيه : يشدد العدو ضغطه على جبهتنا الجبلية الممتدة من « اسيا كو » الى وادى « پيافة » وقاومنا هجماته على مواقعنا في جبل « سمول » و « ملتا » و « دفاتى ». ودحرنا هجماته على جبهة (برنتا) و (سمون) ورددنا ايضاً حملاته على خطنا بين [سمون] و (پيافة) وعلى جبل (رودكون). وسحبنا قليلاً الى الوراء خطوطنا الامامية على جبل [توماتيكو]. وحاول العدو عدة مرار عبر نهر [پيافة] فلم يفلح. وقد اوقفنا الوحدات التي عبرت قبلاً في المستنقعات الواقعة بين (پيافة) و (فشيا پيافة).

اخبار متفرقة

وصل الى الموانئ الانكليزية في الاسبوع الماضي ٢,١٢٥ مركباً وسار منها ٢٣٠٧ مراكب. وغرق مركب واحد حمله اكثر من ١,٦٠٠ طن. وغرقت خمسة حمل كل منها اقل من ذلك. ولم ينجح العدو في الهجوم على ثمانية اخرى. واغرق ايضاً العدو سفينة لصيد السمك.

ودخل الموانئ الفرنسوية ٨٨٣ مركبا وسافر منها ٨٣٩. ولم يغرق العدو سوى مركبين حملهما اكثر من ١٦٠٠ طن.

لندن : اعلن (فورستر) في مجلس العوام ان الجيوش الانكليزية اخذت من العدو في جميع ساحات الحرب من ابتدائها الى الان ١٦٦,٠٠٠ اسير. وغنمت اكثر من ثمانمائة مدفع. ومن هؤلاء الاسرى وهذه المدافع اخذ الانكليز في الجبهة الغربية منذ الاول من شهر تموز سنه ١٩١٦ ١٠١,٥٣٤ اسيراً وغنموا ٥١٩ مدفعا. واستولى الانكليز منذ ذلك التاريخ الى الان على اراض تبلغ مساحتها ١٢٨,٠٠٠ ميل مربع واخذوا ايضاً من الترك ٣٠,١٩٧ اسيرا وغنموا منهم ١٨٦ مدفعاً. ولم يتم الى الان احصاء ما اخذ في فلسطين.

اعلان من دائرة الحواصل المحلية

يطلب كتّاب وتراجمة ووكلاء ووزّانون يتكلمون ويكتبون باللغة الانكليزية للاستخدام في دائرة الحواصل المحلية ان كان في بغداد وان كان في منازل هذه الدائرة في الخارج. فعلى الراغبين في الاستخدام ان يقدموا طلبهم الى مدير الحواصل المحلية في محل ساسون في بغداد. والمشاهرة تكون على موجب اهلية واقتدار كل واحد من الطالبين.

امير الآلاي

أ. دكسن

مدير الحواصل المحلية